

الدرس 32 DH -كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة -

[00:00:04](#)

عن حميدة بنت ابي عبيدة بن فروة عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة الانصاري انها اخبرتها ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا. فجاءت هرة لتشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت - [00:00:25](#)

قالت كبشة فرأني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي؟ قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات - [00:00:42](#)

قال يحيى قال ما لك لا بأس به الا ان يرى على فمها نجاسة قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله متى ما تعود الله من يحييها سنة ثمانية وتسعين ومائتين - [00:00:58](#)

قال حدثني عن مالك متى مات يحيى بن عبيد الله متى سنة اربع وثلاثين ومائتين متى مات اليوميك سي عزيز تسعين ومائتين تسع وسبعين ومئة نعم قال وحدثني عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - [00:01:14](#)

هذا قد تقدمت لنا ترجمته ومات سنة نعم اثنان وثلاثين وقيل سنتا اربعين وثلاثين ومئة نعم عن حميدة بنت ابي عبيدة بن فروة عن حميدة بنت ابي عبيدة بن فروة - [00:01:35](#)

هذه هي رواية يحيى الليثي حميدة بنت ابي عبيد فروة وهذا وهم من يحيى الليثي رحمه الله خالفه سائر رواة الموطأ وانما الصواب حميدة بنت عبيد بن رفاعه ووهيم يحيى رحمه الله وهما اخر. فقال حميدة وسائر الرواة على انها حميدة بالضم والتصغير -

[00:01:55](#)

وحميدة هذه هي زوجة اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الراوي عنها هو زوجها هي شيخة زوجها في هذا الاسناد ويروي عنها ايضا ابنها يحيى ابن اسحاق بن عبيد الله بن ابن عبد الله بن ابي طلحة وبه كانت تكنى فكان يقال لها ام يحيى - [00:02:24](#)

وهي من ثقات آهل المدينة نعم عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك الانصارية آه زوجة آه ابن ابي قتادة آه قال قال بعض العلماء تابعية ولكن ذهب ابو موسى المدني والمستغفر وآه الواقلي الى ان - [00:02:44](#)

وابن حبان الى انها صحابية. نعم وكانت تحت ابن ابي قتادة الانصاري ابن ابي قتادة اسمه عبد الله هو عبد الله ابن ابي قتادة الانصاري السلمي المدني التابعي كان ثقة قليل الحديث - [00:03:14](#)

ومات رحمه الله في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين بالمدينة نعم انها اخبرتها ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا ابو قتادة الحارث بن ربعي الانصاري المدني - [00:03:32](#)

السلامي آه كان يقال وكان يلقب بفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة فيه آه خير فرساننا ابو قتادة شهد احدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل شهد بدرا وهذا القول ضعيف وانما الاكثر -

[00:03:54](#)

والاكثرون على ان اول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة احد. وقد دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحفظ.

فقد روى الامام احمد في مسنده عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما نحن - [00:04:18](#) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ مال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته. قال فدعمته يديه النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يسقط من على راحة من على راحلته لان غلبه النوم. قال فدعمته بيدي - [00:04:38](#) فاستيقظ قال ثم سرنا فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته فدعمته بيدي هذا راه ابو قتادة رضي الله عنه حاضنة به الله صلى الله عليه وسلم. قال فدعمته بيدي فاستيقظ. فقال ابو قتادة؟ قلت نعم - [00:04:59](#) نعم يا رسول الله؟ قال حفظك الله كما حفظتنا منذ الليلة. وروى ابن حجر في كتابه الاصابة في تمييز الصحابة نقلًا عن الواقبي باسناده الى ابي قتادة قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قردة ذو قرد - [00:05:17](#) هذا اسم موضع بين المدينة وخيبر وهذا الموضع كانت تكون فيه ابل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعدت على تلك الابن غطفان وفزارة فاستاقوها فاتبعهم بعض المسلمين فكان هذا سبب غزوة من الغزوات سميت اه بغزوة ذي قرد. باسم الموضع الذي وقعت فيه. فقال - [00:05:37](#) ابو قتادة ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد. فقال اللهم بارك في شعره وبشره. ثم قال صلى الله عليه وسلم افلح وجهه فقلت اي ابو قتادة فقلت ووجهك يا رسول الله؟ فقال له صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي بوجهك؟ فقال سهم رميت به - [00:06:03](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنو قال فدنوت فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قاح كيف في اه سنة موت ابي قتادة رضي الله عنه فقبل مات سنة اربعين بالكوفة - [00:06:23](#) وصلى عليه علي بن ابي طالب وقال الواقبي مات سنة اربع وخمسين بالمدينة وهو ابن ثنتين وسبعين سنة لا اعلم خلافا بين ذلك بين علمائنا في ذلك وهذا الذي قاله الواقدي آ يوافقه صنيع البخاري فانه آ ذكر ابا قتادة في كتابه - [00:06:40](#) التاريخ الاوسط في من مات بين الخمسين والستين. نعم فسكبت له وضوءا. نعم تقدم ان الوضوء هو ما يتوضأ به سكبت له وضوءا. آ توضأ به نعم فجاءت هرة لتشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت. اصغى لها الاناء اي امال لها الاناء. هذه - [00:07:04](#) اصغى على وزن افعال افعال آ وقد تقدم لنا في مجلسه من من المجالس في معاني افعالها. المعنى هنا افعال هنا بمعنى اتت للتعدية. لان الاصل الفعل الثلاثي صاغ صاغ معناه - [00:07:32](#) مال فاذا اردت ان تعديه فاردت ان تقول امال تقول اصاغ لها الإناء اي لها الإناء ليسهل عليها الشرب منه يدني جاء اليها وقد ذكرنا مرة معاني افعال التي جمعها الحسن ابن زيد القناني رحمه الله في - [00:07:52](#) الى نية الافعال فقلنا زيد من يحفظها زيد بافعال تستغني او طواع مجردة والازالة والوجدان قد حصل وقد يوافق مفتوحا ومنكسرا او ثلاثيا كوعى والمرء قد نمل اعين وكثر وسير عرظن به وللبلوغ كام اجعفر ابلا واعدين به يادينة - [00:08:19](#) واعدين به واطلقن وقس ونقلنا غيرها من هذه قبل نعم. في قولها فاشغلها الاناء لتشرب فشربت انما اشغالها الاناء ليسهل عليها الشرب منه ليدني الماء لها. هذا فيه ما كان عليه السلف الكريم - [00:08:49](#) من الرفق بالبهائم والرفق بالعجماء امتثالًا لارشادات رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي امر اتباعه بان يرفقوا بذوات الالكباد الرطبة روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل - [00:09:09](#) فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملاً خفه يعني فنزل البئر فملاً خفه فأمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له - [00:09:33](#) وفي رواية قالوا بعض من مر بهذا الحديث قال فشكر الله له اي فشكر الكلب للرجل الله. فغفر الله له لشكر الكلب له. فقالوا او لنا في البهائم يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر. في كل - [00:09:55](#)

ذي كبدين رطبة في كل ذاتك بدين رطبة في كل حي اجر. بهيمة او انسانا. وروى ابن ماجة وابن حبان عن سراققة تبي جعشم رضي الله عنه قال يا رسول الله الضالة من الإبل ترد علي حوضي - [00:10:19](#)

فهل لي من اجر ان سقيتها؟ فقال صلى الله عليه وسلم اسقها فان في كل ذات كبد حراء اجرا. وروى الامام احمد وابو داود عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:10:38](#) اني انزع في حوضي حتى اذا ملأته لابل ي ورد علي البعير لغيري فسقيته. فهل في ذلك من اجر فقال صلى الله عليه وسلم ان في كل ذات كبد اجرا. وروى الامام احمد عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما ان - [00:10:58](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائط رجل من الانصار حائط يعني بستان فيرمة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائط رجل من الانصار فاذا جمل. فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه. الجمل هذا - [00:11:18](#) حن وذرفت عيناه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ظفراه فسكن. الظفرا هو ذلك الموضع الذي يعرق منه جمال مور ودنو مسح النبي صلى الله عليه وسلم عليه فسكن الجمل. وفي رواية فسكت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رب هذا - [00:11:38](#) بل لمن هذا الجمل؟ فقال فتى من الانصار لي يا رسول الله. فقال افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتدأبه. تتعبه في العمل. بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالرفق بالبهاء - [00:11:58](#)

حتى عند قتلها لا يتنافى قتلها مع الرفق بها فقد روى مسلم في صحيحه عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال ثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قتلتم فاحسنوا القتلة - [00:12:18](#) واذا ذبحتهم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته فليرح ذبيحته. وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل واضع رجله على صفحة شاة - [00:12:34](#)

وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليه ببصرها. فقال صلى الله عليه وسلم الا قبل هذا؟ يعني كون مضيتي قبل ما تكيها الا قبل فهذا اتريد ان تميتها موتات وروى الشيخان عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم بن ايوب - [00:12:51](#) فمر بفتية نصبوا دجاجة يرمونها نصبوا دجاجة يرمونها حتى تموت فقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر البهائم تصبر المهايم صبر البهائم هو ربطها ورميها حتى تموت - [00:13:15](#)

وروى الشيخان عن سعيد بن جببر قال كنت عند ابن عمر فمر بفتية او بنفر ربطوا ودجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فلما رأى فقال ابن عمر رضي الله عنهما من فعل هذا؟ لعن النبي - [00:13:35](#)

صلى الله عليه وسلم من فعل هذا وتفهمون معنى اللعنة اللعنة الطرد من رحمة الله. وروى الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار. لا هي سقتها - [00:13:55](#) لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها. ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض. وروى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما كلب يطيف بركية الركي البئر كاد يقتله العطش - [00:14:18](#)

اذ رآته بغي من بغايا بني اسرائيل. فنزعت موقها سريلا ولا خوف دياها لي كانت لابساها فنزعت موقها فسقته فغفر لها به بغي من بغايا بني اسرائيل. فغفر لها به. وروى جابر. وروى مسلم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:14:37](#)

مر عليه حمار قد وسم في وجهه. الوسم كانوا كانوا يحتاجون ان يعلموا بهائمهم فيعلمونها بالوسم بالكي كواه في وجهه الكي جائز لا في الوجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الذي وسمه. حمار هذا يا عباد الله. وروى ابو داود في سننه عن عبد الله -

[00:15:02](#)

مسعود رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فرأينا حمرة معها فرخاها حمرة نوع من انواع الفراخ من نوع من انواع الطير قال فرأينا حمرة معها فرخها فاخذنا فرخيها فجعلت -

[00:15:28](#)

الحمرة تعريش تعريش قالوا ترفرف حتى تكاد تدنو من الارض ثم تطير ثم تعود فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها. الاحاديث في هذا المعنى كثيرة - [00:15:49](#)

وفي هذا الذي ذكرت لكم يعني اشارة الى ما وراءه بل وحتى الفقهاء تحدثوا عن هذا فقالوا يحرم ان تحمل البهيمة ما لا تطيق من حمل او من المسير او من الضرب كما يفعله كثير ممن لا يخشى الله ويرحم خلقه. لماذا ذكرت لكم - [00:16:07](#)

هذه الاحاديث التي فيها هذه الدلالات الظاهرة في الرفق بالعجماوات والبهائم لابين لكم هذا هذا الكلام الذي سبقت به هذه الشريعة الربانية هذا يعني هذا قيل في القرن الأول الهجري - [00:16:26](#)

في في في القرن السابع الميلادي السادس الميلادي متى اسست اول جمعية للرفق بالحيوان في القرن التاسع عشر بعد اثني عشر قرنا من هذا الذي ذكرتكم طناشر قرن باش سبق لنا في سنة الف وثمانمائة واربعة وعشرين اسست اول جمعية للرفق بالحيوان في بلاد الانجليز - [00:16:46](#)

ثم لما قامت لم يكن قيامها الا على اسس اخلاقية يعني ليست عندها قوانين رادعة قوانين زاجرة اسس اخلاقية فقط ولذلك مازلتهم تشهدون الى الان همجية الدول التي تزعم انها متقدمة نحن نرى في اسبانيا كرد تعذيب هذا الثيران للفرجة - [00:17:13](#)

وما زلنا نرى في بعض دول امريكا اللاتينية التحريش بين الديكة ثم ارسالها للاقتتال حتى يقتل ديك اخر قامرون عليها راه الحاصل ان الناس ستعرف هذا معنى لذكره ليش؟ لان قيام هذه كانت على اسس اخلاقية دير كذا احسن كذا احسن اي القوانين الرادعة شوفوا - [00:17:39](#)

الاسلام لعن الله من اسامة حمارا طرد الله من رحمته من وسم حمارا طرد الله من رحمته من نصب دجاجة لرميها حتى تموت اللعن الى طردك الله من رحمته فأى شيء يؤويك - [00:18:05](#)

فاش في في في حمار اكرمكم الله. النبي صلى الله عليه وسلم فرخة بقات فيه رد من فجع هذه بولدها؟ ردوا لها وليداتها راه تا هي عندها كبيدة فإذا رأيتم - [00:18:24](#)

ما ما يمتاز به من لا عقل له من بني جلدتنا. من تعذيب الحيوانات يعني ترون الفرق الشاسع بينما ينبغي ان نكون عليه وما نحن عليه والله المستعان. نعم قالت كبشة فرأني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي؟ قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه - [00:18:37](#)

وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات انما هي عجبت لان لما قال اتعجبين من يا ابنة اخي؟ لانه رأى العجب في وجهها. ولذلك قال اتعجبين؟ ولماذا عجبت؟ لانها - [00:19:05](#)

استغربت كيف يدني لها وضوءه وهي قد تتناول بعض النجاسة فبين لها العلة. وهي قوله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنجس. انما هي من الطوافين عليكم او ويتطوف هذه هي علة طهارت الهرة انها ليست بنجس لماذا؟ انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات. الطواف - [00:19:23](#)

الخدم او الممالك الذين يطوفون على اهلهم هذه المادة الطواف الطوافون هذا او الطوافات هذا يعني جمع لطواف او طوافه الطواف هو الذي يطوف يطوف قال قال الحطينة اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قاعدته لك - [00:19:51](#)

تعي اطوف لاكثر الطواف اذا اردت ان تبين انك تطوف طوفا غير كثير تقول اطوف واذا اكرت الطواف تقول اطوف ولا تقول اطوف طوفا وانما تقول اطوف تطويفا او تطوفا. آآ - [00:20:15](#)

قال ابن دريب ابو بكر بن درير الطوافون هم الخدم والممالك وهل الهرة من خدم؟ لا انما شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرة بالخدم كما انهم يطوفون على اهلهم كذلك - [00:20:36](#)

كالهرة تكثر التطواف في البيت فهذه حيثية المشابهة وقلت لكم الطواف هذا مدته من طوافه طوف على وزن فعل هذا الوزن يعني وزن فعل له مصادر اذا كان اذا كان - [00:20:51](#)

على صحيح اللام فان مصدره القياسي يكون على وزن تفعيل. فتقول كلما تكليما وقلب تقليبا وسلم تسليما ودرس تدريسا الى اخره

قال ربنا تعالى وكلم الله موسى تكليما وقال ربنا سبحانه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:21:11](#)
تسليمة. وقال ربنا سبحانه آآ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. الله اكبر - [00:21:34](#)

اما اذا كان الفعل اما اذا كان فعل معتل اللام لانه حرف علة فان مصدره القياسي يكون على وزن تفعيله. فقواه تقوية وزكاه تزكية وصلى تسلية ونحو ذلك. وقد هذا هذا مصدر قياسي. قد يأتي - [00:21:50](#)

لفعل الصحيح اللام قد يأتي مصدر فعل الصحيح اللام على وزن تفعيلة. القيس ان يعطي على وزن تفعيل لكنه قد يأتي على وزن تفعيله كبصره تبصرة وذكره تذكرة والقياس بصره - [00:22:15](#)

تبصيرا وذكره وهذا يحفظ ولا يقاس عليه انما القياس هو الذي ذكرت لكم. قد يأتي اللي فعل مصدر اخر وهو تفعال اذا اريد الدلالة على كثرة الفعل المؤمن هذا طواف تطوفا وسيارة تسيارا اذا اريد الدلالة على - [00:22:34](#)
كثرة الطواف وكثرة السير وهذا الذي ذكرت لكم اه هو الذي نظمه ابن مالك رحمه الله في لمية الافعال بقوله اه وفعل اجعل له التفعيل وفعل اجعل له مصدرا. التفعيل متى؟ حيث خلا من لا من يعتل - [00:22:58](#)

اذا خلا فعل من لام يعتل فاجعل له التفعيل. وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا. من لام اعتل الحاويه للفعل الذي يحوي اللام المعتلة للحاويه تفعيلة اجعل وللعار منه ربما بذل يقول وقد يجاء - [00:23:17](#)
بتفعال لفعالة في تكثير فعل كتسير الى اخر ما قال البيت الذي ذكرت لكم بيت اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قاعدته لكاعي. له قصة طريفة لا بأس من ذكرها لكم - [00:23:39](#)

هذا البيت آآ يهجو به الحطيئة زوجته آآ يقول اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت بيته قاعدته المرأة التي تلزمه لكاع يعني امرأة متناهية في اللؤم اه الحطيئة كان هجانا يقولون كان هجانا خبيث اللسان. لما هاج الزبرقان بن بدر بقصيدة التي - [00:23:59](#)
فيها البيت المشهور دع المكارم لا ترحل لبغيتها. واقعد واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. استعدى عليه الزبرقان عمر بن الخطاب رضي الله قالوا ابن بدر هذا كان من سيدا في الجاهلية وكان عظيم القدر في الاسلام. ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه - [00:24:29](#)

وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه. والزبرقان بعضهم يقول هو ليس اسمه ليس اسمه الزبالة رقانا وانما الزبريقان لقب له لقب به لجماله. وبعضهم يقول اسمه القمر - [00:24:49](#)
وبعضهم يقول القمر ايضا لقب من القابه لانه كان جميلا حسن الوجه. ولما ارتد الناس في عهد ابي بكر رضي الله عنه ثبت مع قومه وذهب بصدقاته الى ابي بكر في المدينة فاقره ابو بكر رضي الله عنه على الصدقات لحسن اسلامه ولأمانته - [00:25:06](#)
ثم لما كان في عهد عمر اقره ايضا على صدقات قومه في سنة من سنوات المجاعة التي كانت في عهد عمر رضي الله عنه والزبرقان ات من قومه الى المدينة - [00:25:26](#)

بصدقات بالصدقات الى عمر بن الخطاب في الطريق لقي الحطيئة ومع الحطيئة اهله وواولاده فعرف الزبرقان الحديقة ولم يعرف الحطيئة الزبرقة. فقال الزبرقان اين تريد؟ فقال الحطياء اريد العراق - [00:25:41](#)
قال تصنع ماذا قال حطمتنا هذه السنة. الجوع. وددت ان اصاف يعني بالعراق رجلا يكفيني مؤونة عيالي واصفيه مديحي. حياتي يعني نبقي نمدح فيه هو. فقال له الزبريقان هل لك في رجل - [00:26:01](#)

يوسعك تمرا ولبنا. ويكرمك ويجاورك احسن جوار واكرمه. فقال حطيئة هذا وابيك العيش وما كنت اطمع في اقل من هذا. عند من؟ فقال له الزبرقان عندي. قال ومن انت؟ قال الزبرقان ابن بدر - [00:26:24](#)

قال اين منزلك؟ قال اركب على هذه الإبل واستقبل الشمس واسأل عن القمر حتى تبلغ منزلي. هاد الولاية ركب عليها واستقبل الشمس يعني المشرق واسأل عن القمر يعني عليه على نفسو هو - [00:26:44](#)

حتى تبلغ منزلي فركب حتى بلغ آآ ديار الزبر قال فاكرمته زوجة الزبر قال واحسنت جواره والزوبيقان مشى لعند عمر سمع بذلك

بغیض بن عامر بن شماس واخوته وبنو عمه وهؤلاء كانوا يتنافسون مع الزبرقان في الشرف. المشكلة الان الحطيئة جا عند الزبريقان سيمدحه وتسیر مدائحه في العرب - 00:27:00

يعني سيكون اشرف منه. فارسلوا الى الزبرقان الى الحطيئة ان يأتي اليهم. فابى وامتنع اراد الا يتحول عن جوار الزبل قال فارسلوا هؤلاء بغیض وبنو اخوته وابن عمه ارسلوا الى زوجة زيد ابريقان وقال - 00:27:30

لها دسوا اليها من قال لها ان الزبرقان يريد ان يتزوج ابنة الحطيئة مليكة وكانت فتاة جميلة فظهر منها ما يظهر من النساء. ظهر منها جفوة للحطيئة فارسلوا الى الحطيئة يعذونه وعدا عظيما ويعني يقوله تحول الينا فقال لهم - 00:27:50

ان من عادة النساء التقصير والغفلة ولست بالذي يحمل على صاحبها ذنبها هي اذنتي وجافتني ولكن لا احمل ذلك على الزبر قال لان هذه من عادة النساء فاذا جفيت وتركت تحولت اليكم ف - 00:28:16

الحوا عليه مع ظهور جفوة زوجة الزبرقان تحول اليهم فلما تحول اليهم نصبوا له قبة عظيمة وربطوا في كل طنوب من اطناها جلة من جلال هجر وعاء كانوا يضعون فيه التمر فكل حبل من حبال القباء من القبة الخيمة وضعوا له جلة ملأوها تمرا وكان - 00:28:34

يرسلون عليه ابلهم في العشي فاكثروا له من التمر واللبن واعطوه ناقة حلوبا واعطوه كسوة فلما رجع الزبرقان من عند عمر سأل عنه فاخبر بقصة فركب فرسه واخذ رمحه ووقف على نادي بني شماس وقال - 00:29:01

علي جاري فقال له بغیض ليس هو ليس لك هو بجار ليس هو لك بجار وقد ضيعته واطرحته فكادت تكون بينهم حرب. فاتى اهل العقول من قومهم فقالوا لبغیض رد على الزبرقاني جاره - 00:29:19

فقال بغیض لا ارده عليه وقد لا اخرجه وقد اويته. ثم هو رجل حر مالك لامره. فخيروه فان اختارني لم اخرجه وان اختاره لم اكرهه فخيروا الحطيئة فاختار بغیضا فجاء الزبرقان حتى وقفا على الحطيئة وقال له يا ابا مليكة اتحولت عن جوارى من - 00:29:35

ذم وسخط فقال الحطيئة لا فانصرف الزبريق. فجعل بعد ذلك الحطيئة يمدح بغیضا واخوانه ولا يهج زبرقان وبنوا وبغیض واخوانه يحرضونه على هجو الزبرقة. وهو يقول لهم لا ذنب للرجل عندي - 00:30:05

من سوء حظ الزبرقان بقا فيا داكشي لي دارو ليه. سيندب رجلا من بني النمر بن قاصد ليهجو بغیضا فجاء ذلك الرجل بقصيدة مما جاء فيها انه قال له وما اضحى لشماس ابن لنيم قديم في الفعال ولا رباء - 00:30:25

يعني ليس له في حسن الفعال وفي المكارم ليس له قديم. هذا الرجل تا الى كرم الحطيئة هادشي غير جديد يعني ليس له واباء كرماء واجداد كرماء وما اضحى لشماس ابن لنيم - 00:30:50

قديم في الفعال ولا رباء ولكن الحطيئة قال قولا يعني لما كان يمدح بغیضا ولكن الحطيئة قال قولا فهذا من مقالته جزاء فحينئذ هجا الحطيئة الزبرقة وهجاه بقصيدة مشهورة يقول فيها - 00:31:05

والله ما معشر لا وامراً جنوبا جنبا يعني غريبا والله ما معشر لا امراً جنبا في ابن شماس باكياس ما كان ذنب بغیض لا ابي لكم. في بائس جاء يحدو اخر الناس - 00:31:23

لقد مريتكم لو ان درتكم يوما يجيء بها مسحي وابستي. مريتكم المري. يعني اذا اريد حلب الناقة يمسحون ضرعها ليدر لبنها. هذا الفعل هو المري. وتيقول ليهم لقد مريتكم لما ريتكم لو ان درتكم يوما يجيء بها - 00:31:39

ايوا ابساس الإساس هو تيبقاو يقولو النقابة بس بس لترسل لبنها لقد مريتكم لو ان درتكم يوما يجيء بها مسحي وابساسي فما ملكت بان كانت نفوسكم وكفارك بحال شي مرا كرهت - 00:31:59

كفارئك كره الثوب والباس حتى اذا ما بدا لي غيب انفسكم ولم يكن لجراحي فيكم وآسي ازمعت يأسا مبينا من نوالكم ولن ترى طاردا للحر كالياس. الحر لا يحتاج ان تطرده بقول - 00:32:14

انما اذا يأس من نوالك طرد هداك هو طرده ولن ترى ما كان ذنب بغیض انا رأى رجلا ذا عاش في مستوعر شاسي جارا لقوم اطلوهون منزله وغادره مقيما بين ارماسي - 00:32:30

من نوقراه ملوا ضيافته ملوا قراه وهرته كلابهم وجرحوه بانياب واضراس دع المكارم دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت

الطاعم الكاسي يعني مروءتك اتسعت لالكلك وشربك وهذا كان قبيحا جدا عند العرب وهذا هو البيت لي غضب ليه الزبيريقان هو هذا
00:32:49 -

هو قوله واقعد يعني قال له الم يبلغ من مروءته الا ان اكل واشرب؟ وسيدنا السادات؟ يأكل الناس معه ويشربون فقال دعني مكارم لا
ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس - 00:33:13
ما كان ذنبي ان فلت معاولكم من ال لئي صفات اصلها راسي. قد ناضلوك فسنوا من كنايتهم مجدا تليدا ونبلا غير انكاس. سيري الناقة
ديالو سيري امام فإن الأكثرين حصن والأكرمين ابا من آل شماس. فشكاه الزبرقان الى عمر بن - 00:33:33
رضي الله عنه فسجن عمر الحطيئة. فلما سجنه الحطيئة فلما سجن الحطيئة بدأ يتودد الى عمر تصل اليه بالاشعار ليخرجه حتى
ارسل اليه يوما بيتين من الشعر مشهورين يقول فيهما ماذا تقول لافراخ زعما وليداتو قاليلهم - 00:33:53
ماذا تقول لافراخ بذني مرح؟ بواحد داك الموضع اللي سميتو ديما راخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر القيت كاسبهم في تعري مظلمة
فاغفر عليك سلام الله يا عمر فاخرجه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. واوهم واستدعى سكيئا. واوهمه انه يريد قطع لسانه -
00:34:13

فجزع لذلك الحطيئة وقال والله يا امير المؤمنين لقد هجوت به امي وابي وزوجتي ونفسي. ماشي الزبرقة انا مي وبا فتبسم عمر
رضي الله عنه وقال ما قلت فيه؟ فاخبره فكان مما قال فيهم - 00:34:37
فكان مما قال في امه يهجوها تنحى فاجلسي عني بعيدا اراح الله منك العالمين. اغربالا اذا استودعت وكانونا على المتحدثين حياتك
ما علمت حياة سوء وموتك قد يسر الصالحين. وقال فيها ايضا - 00:34:58
آ جزاك الله شرا من عجوز ولقاك العقوق من البنين لسانك مبرد لا خير فيه وضرك در جاذبة دهيين. ومما هجى به اياه قوله لحاك الله
ثم احاك حقا ابا ولا حاك من عم وخال انت ما تصلح بو ما تصلح عمك تصلح خال تا حاجة ما تصلح لها قال لحاك الله ثم - 00:35:19
حاك حقا ابا ولا حاك من عم وخال. فنعم الشيخ انت لدى المخازي وبئس الشيخ انت لدى المعالي جمعت اللؤمة لا حياك ربي وابواب
السفاهة والضلال. ومما قال يهجو به - 00:35:46

زوجته هذا البيت اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قاعدته لكاعي. ومما قال يهجو به نفسه هو قالوا خرج يوما فلم يصادف احدا
ويتمتم بببته من الشعر يقول ابت شفتاي اليوم الا تكلما بشر فما ادري لمن انا قائله - 00:36:03
وهو يدور لا يجد احدا يحدثه بذلك الشر. قالوا فاطلع على بئر فرأى ظله فيه فقال ارالي وجهها شوه الله خلقه فقبح من وجهه وقبح
حامله فابتسم عمر رضي الله عنه واطلقه واشترى منه اعراض المسلمين اعطاه ثلاثة الاف درهم على اي لا - 00:36:24
ومسلما ابدا. الحطيئة له وصية من طرائف الوصايا يتناقلها اهل الادب. قالوا لما حضرته الوفاة جاءه قومه فقالوا له يا ابا مليكة
اوصي. فقال لهم ويل للشعر من راوية السوء. فقالوا يا حطيئة اتق - 00:36:52
واوصي فقال من الذي يقول اذا انبض الرامون عنها ترنمت ترنم تكلى اثقلتها الجائز. فقالوا الشماخ فقال اخبروا غطفنا انه اشعر
العرب. قالوا اهذه وصية؟ اوصي فقال اخبروا اهل امرئ القيس بانه اشعر العرب حيث يقول فيالك من ليل كأن نجومه بكل -
00:37:15

مغالي الفتل شدت بيا ذبلي فقال ويحا فقال ويحك اتق الله اوصي بما ينفعك فقال لهم اخبروا الانصار بان صاحبهم اشعر الناس حيث
يقول يخشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل. فقال - 00:37:40
يا حطيئة اوصي فقال الشعر صعب وطويل سلمه اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه يريد وان يعربه فيعجبه
فقالوا له الك في غير هذا؟ الك حاجة؟ قال لا ولكن اجزع على المديح الجيد ان يمدح به من ليس له اهلا - 00:37:57
فقالوا له من اشعر الناس؟ فاشار الى فمه وقال هذا الجحير اذا طمع في خير. فقالوا له فما فما توصي للفقراء اوصي فوق الحطيئة
اوصي الفقراء. فقال اوصيهم باللاحاح في المسألة فانها تجارة لا تبور. فقالوا فما توصي اليتامى - 00:38:23
فقال اوصي بان تأكلوا اموالهم وتتزوجوا امهاتهم فقالوا هل لك حاجة في غير هذا؟ قال نعم تحملونني على اتان. اتان اكرمكم الله يا

انثى الحمار. قال تحملونني على اتان وتترك - [00:38:48](#)

لي راتبها حتى اموت فما مات كريم قط على فراشه. قالوا ولم يمت كريم قط على اتان. فاركبوا على الاتان وصاروا يذهبون به

ويجيئون وهو يقول لا احد الأم من حطية هجا بنيه وهجى - [00:39:03](#)

مرياه من لؤمه مات على فرية وبقي على ذلك حتى مات. نعم. انها ليست بنجس انما هي من الطوافين قم او الطوافات انها ليست

بنجس هذا نص من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان الهرة طاهرة العين - [00:39:23](#)

وهذا مذهب المالكية والشافعية والحنابلة. وذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله الى ان الهرة نجسة ومن الحنفية من يقولون هي طاهرة لكن مكروهة والصحيح مذهب الجمهور لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنجس. وهذا فيه ايضاً دليل على ان سؤر

الهرة - [00:39:45](#)

طاهر اذا ولغت في شيء فإن ذلك الذي ولغت فيه لا يتنجس لأنها ليست بنجس وهذا ايضاً مذهب الجمهور الذين ذكرت لكم احناف

يرون ان سؤرها نجس ومنهم من يرى ان سؤرها انها طاهر ولكن سؤرها يعني آآ - [00:40:12](#)

ليس ناجساً لكنه مكروه واستدلوا على ذلك بما يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهر سبع وسؤر الاسباع نجسة وهذا

الحديث ليس بصحيح واستدل بعضهم على ذلك ايضاً بما يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم

فاغسله سبعاً - [00:40:34](#)

واذا ولغ الهر في اناء احدكم فاغسلوا واحدة او كما قال صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اختلفت فيه انظار اهل الحديث فبعضهم

يرى ان فهذه الزيادة شاذة لان الحديث اللفظ المشهورة من غير ذكر بلوغ الهر - [00:40:59](#)

وبعد وقال الشافعي على تقدير صحة هذه الزيادة فهو حديث متروك الظاهر اجماعاً لماذا؟ لان هذا الحديث على تقدير صحته يدل

على وجوب غسل الاناء اذا ولغ فيه الهر ولا احد من اهل العلم يقول ان ذلك واجب. وعلى هذا فمذهب الجمهور هو الاظهر والله

سبحانه اعلم. ونكتفي بهذا - [00:41:17](#)

نستمر في مجلس قادم ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الحمد لله رب العالمين -

[00:41:44](#)